

التربية الإيمانية برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء كما ذكرنا سابقا اننا نهدم من خلال هذه الحلقات الى الماحات حول جوانب العظم والتميز - 00:00:00

اه في شخصيات هؤلاء الرواد وجوانب التربية التي تصنع هؤلاء العظماء والوعي التربوي والفقه التربوي الذي يصنع هؤلاء اليوم نتحدث عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه لما جلس الامام الشافعي وهو الامام العظيم الكبير القرشي المطلي لما جلس - 00:00:37

في بداية طلبه للعلم بين يدي الامام ما لك بن انس رضي الله تعالى عنه وارضاه جلس بين يدي هذا الشيخ العظيم الجليل يتلقى منه العلم وقرأ علي موطأ الامام الذي جمعه في سنوات طويلة - 00:01:00
لما رأى الامام ما لك من موفور عقل الامام الشافعي وذكائه وحدة ذلك الذكاء وجودة قريحته وطلاقة لسانه وحلاوة بيانه. وما رأى له من موفور الذكاء والموهبة قال له كلمة جميلة عظيمة وهي لفظة مهمة جدا في جانب من جوانب التربية لشخصية العظماء - 00:01:19

قال له يا بني اني ارى ان الله قد قذف في قلبك نورا اني ارى ان الله قد قذف في قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية هذا جانب من جوانب التربية المهمة وهي جانب التربية الايمانية. جانب التربية الايمانية وبناء وتقوية الصلة بالله عز - 00:01:46
ان تربية العظماء لا تقتصر فقط ايها الاخوة والاخوات على تنمية الجوانب العقلية والجوانب الفكرية وجوانب النبوة والذكاء. ان الذكاء من دون زكاء هو وبال على صاحبه في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:09
كما قال الامام الذهبي عن ذلك اه الذي قد انحرف في فكره ابن الرواندي لقد اوتي ذكاء ولم يؤت زكاء. وكان من اذكاء العالم الامام الشافعي جمع الله له الخير كله. فقد كان موفور الذكاء - 00:02:27

حسن البيان واسع الفهم وسريع الحفظ وقوي الذاكرة فلفت الامام مالك استاذة وشيخه لفت انتباهه الى جانب مهم في التكوين الايماني وبناء الشخصية وصناعة العظماء الا وهو الجانب الايماني قذف الله في قلبك نورا - 00:02:44
اقبال على الخير حب للخير سرعة في الحفظ قوة في الاستعدادات اه تمكن في القدرات وسعة في هذه القدرات حينها ينبغي على الانسان ان ينتبه لهذه النعمة العظيمة التي اعطاه الله اياها - 00:03:08

لا يصرف هذه النعمة ويمحق بركتها بالمعصية ان هذه الانوار التي في القلب تطفئ بمعصية الله عز وجل وقد ذكر ابن القيم صورا كثيرة لشؤم المعصية ولتأثيرها على العقل وعلى النفس وعلى الروح وعلى الجسد وعلى العلاقات وعلى حتى البيئة - 00:03:26
من حولنا قال ابن عباس ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوة في البدن وقبولا لدى الخلق ولدى ناس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. كذلك السيئة - 00:03:47

لها كآبة آآ على وظلمة في الوجه وظلمة في القلب ووحشة في القلب وايضا تمنع الرزق وان الانسان ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه كمن في مسند الامام احمد اذا المعصية سبب لاطفاء نور الهداية الايمان العلم النباهة. علينا ان نحصر في تربية ابنائنا وبناتنا وطلابنا - 00:04:06

على ان يعمرهم بالايمن ومحبة الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:34